مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/١٠/١١

■ السادات فى آخر حديث له :

السلام باق لأنه ليس مرتبطاً بشخص

« أفكر فى اعتزال الحكم فى أكتوبر القادم »

هامبورج فى ١٠ ــ وكالات الانباء ــ « انى افكر فى المستقبل وفى اولئك الذين سوف يأخذون مكانى فى المستقبل يوما ما ، وفى الاجيال القادمة » ، « ان السلام بين مصر واسرائيل سوف يستمر ويبقى رغم اى تغيير فى الحكومة المصرية ، لان السلام ليس مرتبطا بشخص السادات » .. كانت هذه آخر كلمات الزعيم الراحل انور السادات فى آخر حديث ادلى به لمراسل مجلة [دير شبيجل] الالمانية نشرته اليوم .

وذكر السادات ان القلق على امن الاجيال القادمة من المصريين قد دفعه الى اصدار الامر بعملية التحفظ على بعض العناصر مؤخرا فى مصر ، وقال انه شخصيا سوف الى التقاعد ، وانه ربما يقرر ذلك بعد انتهاء فترة رئاسته فى اكتوبر من العام القادم .

وعن القبض على مثيرى الفتنة الطائفية قال السادات : ان الوضع لم يشكل تهديدا لاستقرار الدولة وانما كان هناك نوع من التهاون فى احترام القانون وهذا الوضع كان يمكن ان يحدث نتائج غير محسوبة وخاصة بالنظر الى نشاطات هذه الجماعات والمنظمات الاسلامية وكذلك الاقباط .

وأكد الزعيم الراحل « واذا لم نكن قد فعلنا اى شىء حتى الان فان مصر كانت ستتعرض للصراع الدينى الى مدى غير معروف فى تاريخنا الطويل » .

وعن تحقيق السلام فى الشرق الاوسط قال بدون الاتحاد السوفييتى نعم ، بدون امريكا لا ، لان الولايات المتحدة قادرة على الضغط على اسرائيل فى حين أن السوفيت غير قادرين على ذلك ، ان السوفيت يستخدمون الفلسطينيين والسوريين لتقويض كل جهود السلام فقط .

وعن منظمة التحرير الفلسطينية قال انها ليست الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى كما ان ياسر عرفات زعيم المنظمة ليس زعيما وليس محل ثقة .

وقال انه من المقرر ان تعيد اسرائيل فى ٢٥ ابريل القادم بقية سيناء الى مصر وتلك مسالة نهائية . وبعد هذا التاريخ فان مصر ستواصل جهودها من اجل الفلسطينيين رغم الركود الحالى فى محادثات الحكم الذاتى .

وقال انه اذا ما انضمت دول اوروبا الغربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا مع المصريين والاسرائيليين والامريكيين فاننا سوف نضمن ايجاد تسوية عالمية للصراع فى الشرق الاوسط .

وحذر السادات فى ختام حديثه من ان الوضع فى الخليج لايزال خطيرا جدا ، كما اعرب عن توقعه بأن الحدث الكبير القادم سيكون بين السودان وليبيا .